

## شروط الإمام، وأحكام الإمامة - المحاضرة 21 - الفقه - المستوى

### الثاني - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الأيمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيك ميسوراً بأي مكان زاد صف اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عالما بالشرع دون تعصب اطلب اني فلانى - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ربنا هيئ لنا من امرنا رشدا ربنا اتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا وعلما وهداية يا رب العالمين - 00:00:45

اللهم اهدنا اللهم اهدنا اخوانى واخواتي هذا هو الدرس الثاني عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثاني في اكاديمية زاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية - 00:01:14

وان يبارك في معلميها وطلابها والقائمين عليها والمشرفين عليها وداعمها وان يجعلها منبراً من منابر الخير والعلم والنور والهدى اخوانى واخواتي سوف نأخذ ان شاء الله تعالى في هذا الدرس - 00:01:29

ما يتعلق باحكام الامامة في الصلاة وسوف نجعل هذه الاحكام على درسین. سنتحدث ان شاء الله تعالى في الدرس الاول فيما يتعلق بالامام من هو الاحق بالامامة؟ ما هي احكام الامامة؟ ثم بعد ذلك ننتقل ان شاء الله تعالى في - 00:01:43

الدرس الثاني عن بعض الاحكام المرتبطة بالامامة كاحكام المسبوق واحكام من فاتته الصلاة مثلاً وغيرها من الاحكام او احكام نية الامام عن المأمور فاولاً صلاة الجمعة اذا اجتمع الناس لابد لهم من امام يقودهم. وهذا في الحقيقة - 00:02:01

قبل ان يكون قبل ان يكون سنة مشروعة شرعية في كتاب الله وفي سنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم قبل ذلك هي اصلاً فطرة بشرية ان الناس اذا اجتمعوا لابد لهم من قائد يقودهم - 00:02:23

والامامة في الصلاة الامامة في الصلاة من هذا الجنس فالامام هو في واقع الامر متقدم يقود الناس في هذه الصلاة يشرع للناس الاقتداء والائتمام به. الائتمان به بمعنى ان يتبعوه وان يكونوا بعده في هذه الصلاة - 00:02:39

فإذا رفع رکعوا وإذا رفع رفعوا وإذا سجد سجدوا وإذا كبر كبروا يتبعونه هذا المقصود بالامام وهذا المقصود الامامة ان الناس يتبعونه. لذلك سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى ان من المحرمات المنهية ان يسبق احد الامام - 00:03:00

فيرکع قبل ان يركع كذلك لو صلى او كبر او سجد قبل ان يسجد هذا لا شك ان كل هذا منهي عنه مسابقة الامام وسوف تأتينا ان شاء الله تعالى بتفصيل احوال الامام مع المأمور من حيث المسابقة والموافقة - 00:03:18

ومن حيث كذلك التأخر عنه ومن حيث المتابعة والتأخر التأخر البالغ طيب من هو الاحق وال الاولى بالامامة جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يبين لنا هذا الامر - 00:03:36

فقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا سواء فاقدموهم هجرة فان كانوا سواء فاقدموهم سلما اي اسلاما. هذه اربعة معايير جاءت في الحديث وجاء في حديث مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه في الصحيح معيار - 00:03:52

خامس وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليرؤكم اكبركم ومالك بن حنيفة قد جاء للنبي صلى الله عليه وسلم في وفد فيه شبة متقاربون كما قال مالك بن حورث رضي الله تعالى عنه هاجروا الى النبي صلى الله عليه

وسلم ليتعلموا منه ويستفيدوا - 00:04:17

ارتحلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقاموا معه اياما استفادوا فيها من النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان قد اشتقوا الى اهلهم قال ارجعوا الى - 00:04:38

اهلكم فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني اصلي وفي رواية قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليرؤكم اكبركم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليرؤكم اكبركم ولم يقل اقرؤكم واعلمكم بالسنة. هذا والله تعالى اعلم لأنهم كانوا متقاربين - 00:04:49

كانوا متقاربين في العلم لأنهم قدموا على النبي الكريم سويا وتعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يتعلموا ثم رجعوا الى قومهم سويا. فهم من حيث العلم تقربا متقاربون لأنهم - 00:05:08

قدموا في وفدا واحد وكانوا مع بعضهم وتعلموا سويا فلذلك دلهم النبي صلى الله عليه وسلم دلهم النبي صلى الله عليه وسلم على الشيء الذي يفترقون فيه المعيار الذي ذكرنا اللي هو - 00:05:21

معيار السن قال ليرؤكم اكبركم اذا هذه المعايير الخمسة التي وردت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم هي المعايير المعتبرة في اختيار الامام وفي تقديم الامام. اولها قال لكتاب الله. دائما - 00:05:33

دائما كتاب الله يعلو ولا يعلى عليه تابوا الله يقدم اهله قد كان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن شهداء احد يقدم اقرأهم لكتاب الله لأن النبي وسلم كان لكتبة الشهداء ربما جمع الشخص والشخصين والثلاثة في القبر - 00:05:50  
ولذلك كان يقدم الاحفظ لكتاب الله سبحانه وتعالى والاقرأ لذلك دائما يقدم الاقرأ لكتاب الله سبحانه وتعالى. وهذا لا شك انه من اجلال حامل كلام الله سبحانه وتعالى. الا ان هناك - 00:06:09

تبنيها وهو ان القارئ لكتاب الله الحافظ لحروفه الذي لا يعلم معانيه ولا يفهمها ولا يفقه صلاته لا يفقه الصلاة هذا لا يشرع تقديمها يعني ربما سهى في الصلاة فلم يدرى ماذا يفعل - 00:06:24

ا او ربما لم يعرف احكام الصلاة وان كان هو حافظ لذلك القراءة في مصطلح السنة النبوية وكانت عند السلف المتقدمين قراءة القرآن قراءة فهم وتعقل وقراءة حفظ وحروف تجمع الامرین حفظ الحروف وتعقل وفهم المعاني - 00:06:42

لذلك اذا كانوا يقرأون لا يتتجاوزون عشر ايات حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل كانوا يتدرجون الان حقيقة من المناهج المنتشرة اليوم في واقعنا المعاصر اللي هي القراءة الحفظ المجرد - 00:07:05

لماذا؟ لأن الناس ربما يبدأون في الحفظ من الصغر وتعقل المعاني ربما يحتاج اليه الانسان كلما كبر شيئا فشيئا وهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى. لكن ليس هذا المراد بالحديث - 00:07:21

ليس هذا هو المراد بالحديث والله تعالى اعلم المراد قراءة تعقل وفهم وادراك لكن لا نقول ان معنى هذا انه لابد ان يكون فقيها متبحرا لا وانما يفقه احكام الصلاة بالقدر الذي يمكن من اداء الصلاة - 00:07:31

يفقه احكام الركوع والسجود احكام الامامة والائتمام احكام المسبيق احكام السهو في الصلاة فاذا عرض له عارض من هذه العوارض اذا عرض له عارض من هذى عرف كيف يتصرف والامام يتبعه الناس - 00:07:48

مثلا لو انه تنبه في الصلاة مثلا ان في نعله مثلا نجاسة ماذا يفعل؟ اذا لم يدرى ما يفعل وهو الامام فربما حصل هناك اخلال في صلاته وصلاته الناس ربما اتم الصلاة - 00:08:05

بهذه النجاسة لانه لا يعلم انه يجب عليه ان يخلعه لو سهى لم يدرى ماذا يفعل هذا اشكال فلذلك هناك حد مطلوب من التفقة في الصلاة من التفقة في الصلاة لابد ان يكون في الامام - 00:08:20

طيب هذا قلنا اقرأهم لكتاب الله اقرأهم لكتاب الله معنى هذه العبارة والله تعالى اعلم الذي يحفظ القرآن يحفظ الاكثر من القرآن الذي يقرأ القرآن قراءة مرتبة رتل القرآن ترتيلها - 00:08:39

قراءة جيدة ولا يلحن فيها هذا الاقرئ اذا هو يحفظ اكثر وهو يوجد في قراءته ويحسنها وليس بالضرورة ان يكون حسن الصوت هذا

حسن الصوت هذا شيء آخر غير قضية الاقرأ لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:08:59

هذا أمر آخر زائد على وصف اقرأه لكتاب الله. اقرأهم لكتاب الله على انه يقرأ قراءة صحيحة وانه يحفظ اكثر من من غيره في ايات القرآن الكريم طيب اعلمهم بالسنة المراد اعلمهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الاحكام - 00:09:16

السنة هي اصل الاحكام الشرعية اصل الدين كذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على الفقه والعلم اذا هذه رتبة ثانية وهي التبحر في العلم التبحر في العلم. لذلك لو جاءنا شخص مثلا اقرأ لكتاب الله - 00:09:32

وعنده من العلم ما يحتاجه في صلاته وجاءنا شخص اخر اعلم في علوم الشريعة لكن اقل في القراءة نقول لا نقدم الاقرأ لكتاب الله سبحانه وتعالى الذي عنده من العلم ما يقيم به صلاته. هذا يقدم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأه من كتاب الله ثم اعلمهم بالسنة - 00:09:50

ثم اعلمهم بالسنة ثم اقدمهم هجرة ثم اقدمهم سلما اذا كان اذا كان كافرا ثم اسلم فان الاصد اسلاما يعد اه اولى بالامامة اذا استووا في هذه الامور المتقدمة كذلك الاكبر سنا الاكبر سنا وهذا حقيقة فيه شبه اذا كان - 00:10:12

اه قد لا شك ان الاكبر سنا اقدم اسلاما. اذا كان ولد مسلما فهذا لا شك انه اقدم اسلاما هذا الاكبر سنا. وقد جاء في حديث ما لك يؤمكم اكبركم. اذا هذه معايير الاختيار. الامام ولكن هناك بعض الظوابط التي ينبغي ان ننبه اليها - 00:10:35

معايير اختيار الامام ننبه اليها ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل القصير اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - 00:10:53

فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج في التوحيد مثلا - 00:11:19

يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية وهكذا سائر العلوم وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ذكر ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص - 00:11:39

ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. ولبيتهم بوسائل التقنية الحديث ثاء لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - 00:12:07

وقوة العزيمة فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليس تفاصيل تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لتقانه الرياضيات. وليس خذلاته في فهم دينه وخدمته. قال تعالى - 00:12:28

تلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون نواصل بعد هذا الفاصل قصير ونتابع حديثنا في احكام الامامة في الصلاة ذكرنا الاولى بالامامة من واقع سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وذكرنا ان ثمة خمسة معايير - 00:12:53

وردت في السنة النبوية الكريمة في اختيار الامام وتقديمه الا ان هناك بعض التنبيهات التي نود التنبيه اليها التنبيه الاول وهو ان الاولى والاحق لا يعني انه يتقدم على الامام الراتب - 00:13:37

المستقر لهذه الجماعة اذا هذه المعايير متى يعمل بها في واقع الامر اذا لم يكن ثمة امام راتب او يعمل بها في اختيار الامام الراتب الامام الراتب بمعنى الامام المستقر لهذه الجماعة - 00:13:57

لكن فرضا ان ثمة امام مستقر لجماعة من الجماعات في مسجد من المساجد فجاء شخص اقرأ او اعلم في صلاة من الصلوات حضر نقول لا يشرع تقديميه لماذا؟ لأن ثمة امام راتب مستقر - 00:14:15

اذا متى نعمل هذه المعايير كما ذكرنا في حالين الحالة الاولى اذا لم يكن ثمة امام راتب مثلا غاب هذا الامام الراتب لم يحضر اليوم الامام الراتب المستقر لهذه الجماعة غاب - 00:14:32

طيب من يقدم الناس؟ يعملون هذه المعايير او خرجوا مثلا في رحلة او في سفر او في شيء من هذا لم يكونوا في مسجد فيه امام راتب فانهم يعينون هذه المعايير - 00:14:46

الحالة الثانية في اختيار الامام الراتب انه دائما اذا تسابق مثلاً ناس او رشح ناس لهذه الامامة فانه يختار منهم اقرأهم لكتاب الله ثم اعلمهم بالسنة وهكذا اذا فـ اختيار الامام الراتب انه عملوا هذه المعاينة - 00:14:56

هناك تنبية اخر وهو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمه في بيته  
الا باذنه اذا مثلا - 00:15:11

اه ذهب اناس لزيارة شخص مثلا في بيته او في سلطانه بمعنى في مزرعته مثلا فهل يشرع ان يقدم اقرأه؟ ام يقدم ما لك الدار او مالك المزرعة؟ يقدم المالك. لا يؤمن الرجل - 00:15:23

الا يؤمن هذا الرجل في سلطانه وانما يشرع ان يتقدم المالك فيصلـي في سلطانـه. لاحظتم ايـها الاخـوة اذا هـذا تنبـيه اخـر طـيب لو كان  
الاقـرأ لكتـاب الله نـسـأـل مـسـأـلة - 00:15:44

الله اصغر في السن و غير الاقرأ اكبر في السن ما الذي يقدم من خلال الحديث النبوى الذى ذكرناه قبل قليل يوم 00:16:04 **ال القوم اقرأهم لكتاب الله -**

بعد ذلك المعيار اللي هو معيار السن معيار متاخر اذا يقدم هذا الاصلف سنا ما دام اقرأ لكتاب الله طيب هل يقدم ولو كان لم يبلغ بعد مثلاً ففترض ان عمره عشر سنين - 00:16:20

الذى يتحاجه في ، الصلاة فانه يقدم - 00:16:36

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

وأراضه اذا اذا لا يؤثر على هذا كونه لم يبلغ بعد - 00:17:04

وهذا في الحقيقة فيه تنبيه على فضيلة حفظ القرآن الكريم فيه تنبيه على فضيلة العيش وفهم القرآن الكريم. العيش مع القرآن الكريم فان هذا القرآن كلام الله سبحانه وتعالى - 00:17:20

كلام الله سبحانه وتعالى المتبين حبله المتين وهذا الكلام الذي انزله على عباده ليهديهم الصراط المستقيم نور قد جاءكم من الله نور  
وكتاب مبين. هذا كتاب انزلناه مبارك من بركة هذا القرآن - 00:17:36

ان صاحب القرآن وحامل القرآن يوم الناس ويعلم نفعه للناس يتقدموا يتقدموا فيأتهمون به في الخير والصلوة لا شك انها اعظم الخير لا شك ان هذه رتبة فاضلة وهي رتبة امامية الناس في هذا الخير - 00:17:56

الصلوة لا شك ان امامة الناس في الصلاة رتبة فاضلة كان كانت وظيفة نبوية للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم يوم الناس اجعلنا للمتقين اماما. من الامامة الواردة والتي تدخل في هذا المقام امامة الصلاة - 00:18:13

الله عليه وسلم - 00:18:31

كيف يحصل الانسان على هذه المرتبة العالية الرفيعة بكتاب الله سبحانه وتعالى لذلك كتاب الله يرفع به اقواما ويضع به اخرين طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى بعض الاحكام المتعلقة بالامامة - 00:18:47

**هل يصح ان يؤم المفترض من يصلبي خلفه نفلا او ان يؤم المتنفل من يصلبي فرضا بمعنى مثلا فرظا ان الانسان صلى الصلاة صلاة مثلا الفجر فلما انقضت صلاة الفجر - 00:19:03**

وَجَدَ اِنْسَانٌ قَدْ تَأَخَّرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُذَا الْمُتَأْخِرُ عَنِ الصَّلَاةِ جَلْسٌ يَتَلَفَّتُ يَمِينًا وَشَمَائِلًا يَبْحَثُ عَنْ شَخْصٍ يَصْلِي مَعَهُ لِيُدْرِكَ فَضْيَلَةً  
الجماعَةِ فَلَمْ يَجِدْ اَحَدًا يَعْنِي كَانُ هُوَ الْمُتَأْخِرُ الْوَحِيدُ لَمْ يَدْخُلْ اَحَدًا - 00:19:26

معه فهل يشرع لشخص ممن قد صلى الفجر مع الجماعة هل يشرع ان يقوم فيصلی مع هذا الشخص؟ نقول نعم يشرع له ان يقوم

فيصلني معه كيلاني سويا جماعة ويعتبر هذا في الحقيقة هذا الشخص الذي قام ليصلي معه يعتبر متصدق عليه متصدق عليه بماذا؟  
مهو متصدق بالمال وانه متصدق بالاجر لانه نقله - [00:19:44](#)

من صلاة الفذ الى صلاة الجماعة فتصدق عليها هذا بالاجر لا شك ان الصدقة هندي من اعظم الصدقات من اعظم الصدقات فظلا واجرا  
لانه نقله من اجل الفذ الى اجر الجماعة - [00:20:11](#)

طيب فهذا المتصدق لاحظوا الان هذا الشخص الذي قام وصلى معه اذا صلى معه مأمورا وهذا الشخص المتأخر كان هو الامام فهذه  
مسألة ان المفترض يؤم المتنفل يعني المفترض الذي يصلي الفريضة هو الامام - [00:20:25](#)  
والذي قام من الصف وصلى معه وصار مأمور الان المأمور يصلي نفلا لانه قد صلى الفريضة وهندي نافلة في حقه اذا يجوز للمفترض  
ان يصلي بالمتنفل. طيب سؤال هل يجوز لها الشخص المتصدق الذي قد صلى الفريضة؟ هل يجوز ان يصلي اماما؟ فرظ ان هذا  
الشخص الداخل قال يا اخي انت ما شاء الله قراءتك طيبة وكذا صل - [00:20:47](#)

بنا انت وانا متأخر او بصلني معك الان هذا الشخص الذي قراءته طيبة والذي قد صل في الواقع الامر هذه الصلاة له نافلة هل يجوز ان  
يؤم هذا الشخص المتنفل ان يؤم - [00:21:12](#)

المفترض؟ نعم كذلك يجوز. وقد جاء في الحديث ان معاذ رضي الله تعالى عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يصلي معه  
عشاء يدرك الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذه في حق فريضة - [00:21:27](#)

ثم ينصرف من صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب فيصلي بقومه الان هندي الصلاة التي يصليها بقومه في حق معاذ نافلة  
يؤم قومه وقومه في حقهم فريضة فلذلك هذا الحديث دلنا على ان - [00:21:41](#)

المتنفل يصح ان يؤم من يصلي الفريضة وحديث من يقوم على هذا فيتصدق عليه او يصلي معه. دليل على ان المفترض يصح ان  
يؤم المتنفليين اذا لا اشكال ان شاء الله تعالى في اختلاف نية الامام والمأمور من حيث من حيث الفريضة والنافلة - [00:21:59](#)

طيب نأخذ فاصلا قصيرا ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي  
الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم - [00:22:23](#)

الطريقة هي الامم القائدة. لأن القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء للقراءة مبلغا عظيما. قيل  
لما حدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشى الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات  
الانسان - [00:22:53](#)

يحصل عليها عن طريق القراءة ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية فابدا بالمرحلة التأسيسية  
حيث تنتهي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة - [00:23:20](#)

فاسأل عنها العلماء ولدفع الغافر من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعب. وبالختارات قبل المطولات ولدفع الملل. استرح وارجع  
عينيك وتحرك بين الحين والآخر. ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة وبعد عن  
المؤثرات الخارجية - [00:23:40](#)

واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشى والتعليقات. ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله  
فيهم. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اوئلئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - [00:24:10](#)

نوافق معكم بعد هذا الفاصل القصير بعض الاحكام المتعلقة بالامامة في الصلاة فنقول ذكرنا معايير اختيار الامام وتقديمه وذكرنا ان  
خمسة معايير وتكلمنا بعد ذلك عن امامۃ المفترض للمتنفل وامامة المتنفذ الى المفترض - [00:24:40](#)

وان كلما الصورتين صحيح ان شاء الله تعالى نريد ان ننتقل بعد ذلك الى مسألة وهي ان الرجل يوم الرجال والنساء ولكن لا يجوز  
للمرأة ان تكون اماما للرجال لا يجوز للمرأة ان تكون اماما للرجال - [00:25:18](#)

فيحرم امامۃ النساء للرجال وانما المرأة يجوز ان تكون او ان تصلي بنساء مثلها وتوقف وسطهن كما جاء في حديث ام سلمة رضي الله  
تعالى عنها وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها الذي روت لنا ريط الحنفية قالت ان عائشة ام - [00:25:41](#)

ومنین امتن؟ فصلت وسطنا وكذلك ما جاء في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها انها صلت فصلت امها فصلت وسطهم بذلك المرأة تؤم النساء ولكن لا يجوز للمرأة ان تؤم الرجال - 00:25:57

وهذا في الحقيقة يدل عليه عدد من الدليلة اولا ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - 00:26:15

ولا شك ان اعظم الامر امر الدين ولا شك ان اعظم الدين امر الصلاة اذا الصلاة هي من اول الاشياء دخولا في هذا الحديث النبوى الكريم. كذلك المرأة يشرع لها التأخير في الصفوف عن الرجال. لذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير صفوف النساء اخرها وشرها - 00:26:26

اولها فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصف ان شر صفوف النساء اولها اي اقربها للرجال فكيف اذا تقدمت المرأة فصارت امام الرجال وصلت بهم اماما لا شك ان هذا مخالف لسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:26:52

الامر الثالث او الدليل الثالث الذي يدل على هذا انه ليست هذه هي طبيعة المرأة في الاسلام المرأة لم يبعث الله سبحانه وتعالى رسولا ولا نبيا من النساء لم يبعث الله سبحانه وتعالى رسولا ولا نبيا من النساء وانما بعثهم من الرجال. لذلك المرأة تأتى وتقتدي بالرجل في صلاته - 00:27:08

ولا تصلي به اماما طيب كذلك من التنبیهات التي نبه لها وهو ان المرأة لا تتصفوا لا يجوز لها ان تتصف مع الرجال بجوارهم وانما تتصف خلفهم لذلك كما جاء في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى في بيته فصفي انا واليتيم خلفه والمرأة خلفنا - 00:27:31

المراة تكون خلف الرجال بل حتى خلف الصبيان الصغار لا يجوز لها ان تتقدم لا يجوز لها ان تتقدم عليهم وقد جاء في الحديث ان خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها - 00:27:57

وهذا في الحقيقة الحديث يدلنا على خطورة اختلاط الرجال بالنساء مع ان هذا الحديث وارد في حال عبادة من العبادات حال عبادة الصلاة والصلاحة لا شك ان القلوب تقبل فيها على الله سبحانه وتعالى. فاذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

قد حذر من الاختلاط واعتبر ان خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء اخرها وان شر صفوف الرجال اخرها وشر صفوف النساء اولها. هذا فيه دلالة على ان الرجال اذا دخلوا فانهم يتقدمون الاول فالاول. والنساء اذا دخلوا فانهم يتأخرون الآخر - 00:28:30

فالآخر وهذا تملأ الصفوف المتأخرة اذا كان للنساء مصلى خاص بهن مفصول عن الرجال فالذى يظهر ان هذا الحديث فالذى يظهر ان هذا الحديث لا يرد هنا والله تعالى اعلم - 00:28:51

لماذا؟ لأن مقصود هذا الحديث تمام الفصل والمنع من الاختلاط لكن لو كان للنساء مثلا مصلى مستقل معزول مثلا بغرفة او جدار عازل تماما منفصل فالظاهر والله تعالى اعلم ولا ترى المرأة الرجال ولا يرى النساء فان الله تعالى اعلم لا يؤخذ بهذا الحديث لكن اذا كان هناك نظر ومشاهدة فان - 00:29:03

كلما تأخرت وكانت في اخر المسجد في وسط النساء فلا شك ان هذا خير لها اذا هذا فيما يتعلق بامامة المرأة وبصف المرأة في الصلاة من التنبیهات المتعلقة بالامامة في الصلاة ان المأموم - 00:29:23

الرجل كلما تقدم في الصفوف كان خيرا له ولو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. معنى لم يجدوا الا ان يخترعوا لاقترعوا - 00:29:43

ولا شك ان القرعة لا يصار اليها الا مع شدة التنافس والحرص. لذلك لو يعلم الناس ما في الصف الاول من الفضيلة لتسابق الناس عليه وتزاحمو ولا يفصل بينهم في هذه المزاحمة الا القرعة والمساهمة بينهم في من يدخل من شدة تنافسهم وتسابقهم - 00:29:58

على هذا المكان الفاضل الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم انه مكان فاضل. لذلك خير صفوف الرجال خير صفوف الرجال اولها كذلك من الاحكام التي نود التنبیه اليها في قضية الامامة - 00:30:17

وهي المسبوق يقضي ما فاته من صلاته المسبوق يقضي ما فاته من صلاته. لو فاتته ركعة فاته يأتي من ركعة فاتته ركعتين فاته يأتي  
بركعتين وما ادركه المسبوق مع الامام فاته يعد اول صلاته - 00:30:33

وما يقضيه منفردا فاته يعد اخر صلاته قد يسأل سائل فيقول كيف يقضي المسبوق في صلاة الجنائزه لو ان انسانا مثلها فاتته التكبيرة  
الاولى او التكبيرة الثانية من تكبيرات صلاة الجنائزه. ادرك مع الامام - 00:30:48

التكبيرة الثالثة والتكبيرة الرابعة فان نقول الان انت ادرك مع الامام تكبيرتين فاذا سلم الامام فلا تسلم من الصلاة وانما تقضي ما  
فاتك من التكبيرات فاذا سلم الامام يسلم تسليمة واحدة عن يمينه في صلاة الجنائزه - 00:31:08

اذا سلم الامام فان هذا المأمور الذي سبق بتكبيرتين ماذا يفعل؟ يكبر التكبيرة الثالثة ثم يكبر التكبيرة الرابعة ثم يسلم وهذا يقضي  
على نفس صفة قضاء ما فاتهم من الصلاة وهذا داخل في عموم قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم  
فاقتضاوا او ما فاتكم فاتموا على اختلاف الوارد في لفظ هذا - 00:31:27

الحديث. اذا هذا ما ادركه من الصلاة فاته يصلی مع الامام ولو كان التكبيرة الاخيرة او التكبيرة قبل الاخيرة ادرك مع الامام تكبيرتين  
مثلا يصلی تكبيرتين فاذا سلم الامام قضى بتكبيرتين لو ادرك مع الامام تكبيرة واحدة اذا سلم - 00:31:55

الامام يقضي ثلاث تكبيرات بعد سلام الامام ثم يسلم عن يمينه. اذا هذه بعظ الاحكام المتعلقة باختيار الامام وبالاولى بالامامة  
طيب وهنا مسألة نود التنبيه اليها وهو ما حكم اماممة الفاسق - 00:32:11

الاصل ايها الاخوة الا يقدم الفاسق للامامة الاصل الا يقدم الفاسق للامامة لماذا لأن هذا المقام كما ذكرنا من المقامات التي وقف فيها  
النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والتي هي من المقامات الشريفة - 00:32:35

ان يكون ااما يتعيه الناس في هذه الصلاة. ولا شك ان خير الدين واعظم الدين الصلاة فلذلك على المسلمين ان يتخيروا لاما متهم من  
يقربيهم الى الله ومن يقودهم الى الله سبحانه وتعالى. وهو كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اقرأهم لكتاب الله ثم اعلمهم  
بالسنة ثم - 00:32:53

اقدمهم هجرة واسلاما وابرهم سنا وهكذا لماذا؟ لأن الامامة مقام شريف ومقام عظيم لكن لو وجد مثلا انسان مثلا فرضا ان اه  
صاحب البيت هذا مثلا كان فيه شيء من الاصرار على المعاصي او الكبائر او كان فيه شيء من الفسق - 00:33:17

فهل يشرع له ان يتقدم وان يصلی بالناس؟ نقول نعم لا مانع من الصلاة خلفه. ولو ان هذا الشخص لم قدم لكان خيرا وهو الافضل انه  
لا يتقدم وانما يقدم شخصا اخر - 00:33:42

ولكن اذا صلی هذا الامام فاته تشرع الصلاة خلفه ولا يجوز للمسلم ولا يجوز للمسلم ان يشق جماعة المسلمين بسبب هذا الامام وانما  
يصلی وانما يصلی خلفه وقد جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه صلی خلف الحجاج ابن يوسف الثقي - 00:33:57

والحجاج بن يوسف لا شك انه من قد قام بعدد من المعاصي والجنایات والجرائم حتى في حرم الله وفي بيت الله الحرام قتل كثير  
من الناس وكثير من العلماء وكان مشهورا بفسقه - 00:34:19

لذلك كون ابن عمر الصحابي الجليل العالم الزاحد العابد صلی خلفه هذا دليل على صحة الصلاة خلف الامام الفاسق وان  
كان نقول الافضل والاولى لو كان له سلطان لكن ابن عمر لم يقدر لأن هذا الحجاج هو الامير على - 00:34:33

الذى كان يؤم اه والامير على هذه المنطقة وعلى هذه المدينة فكان هو المتقدم لكن لو كان برغبة الناس وباختيارهم فلا ينبغي لهم ان  
يقدموا فلا ينبغي له ان يقدموا فاسقا ولو استطاع الانسان الا يصلی خلفه وانما يصلی خلف جماعة اخرى فلا - 00:34:54

ولكن لا يشق عصا الجماعة فيترك الصلاة خلف هذا ويصلی لوحده مثلا او يشق عصا المسلمين لا شك ان هذا فيه مخالفة اذا هذا  
التفصيل في حكم اماممة الفاسق اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ائمة للخير - 00:35:10

وان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا هداة للخير مهديين للخير. وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا راغبا  
في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتريد سهلا - 00:35:28

نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان زاد صف اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب - 00:35:48